

تفسير البغوي

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَصَاؤُوا السُّوْأَىٰ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ

(ثم كان عاقبة الذين أصاءوا أي : أساءوا العمل) (السوأى) يعني : الخلة التي تسوؤهم

وهي النار ، وقيل : " السوأى " اسم لجهنم ، كما أن " الحسنى " اسم للجنة) (أن

كذبوا) أي : لأن كذبوا . وقيل تفسير " السوأى " ما بعده ، وهو قوله : " أن كذبوا " يعني

: ثم كان عاقبة المسيئين التكذيب حملهم تلك السيئات على أن كذبوا (أن كذبوا بآيات

الله وكانوا بها يستهزئون) قرأ أهل الحجاز والبصرة : " عاقبة " بالرفع ، أي : ثم كان آخر

أمرهم السوء ، وقرأ الآخرون بالنصب على خبر كان ، تقديره : ثم كان السوأى عاقبة

الذين أصاءوا .